

واضح غير المسك منه فانه لشوارد الغزلان لحي مشربا
فاذا تجمعت الشدا وتظرت منك الذبول وطيب بارح الصبا
عرج على وادي حماه بريح ميميه منه صحت الخطبا
واجلنا في طي بروك شتره فخير ذلك الطيب ان يطيبا
واسرع الى وداوفي مصر به قبا على نار البعاد مقلبا
له ذلك السيف والوادي الذي مازال دوش الارض فيه حيا
ونعم لصر نسبه لكن اري وادي حماه ولطفه في انسا
ارض رصعت بها ندي شيبق ومزجت لراقي بكاسات الصبا
باسايجي معني حياه وحكمه من جدمه ما ذقت عيشا طيبا
ومها لك الحرامان منع عبدكم من ان يتالك من البلاق مطبليا
واذا الشبهت السبر ودياركم فترا التوي في الاواخر من سببا
مها وقد التفت اليك بادهري بطول تعني ويحزني ان اعتبا
قرت لي طول الشتات وظيقه وجعلت دمع في الحرد ومرببا
والخلص واسرني لكن معني حياه ادهسرك في تخلي مشيبا
فجر ومدينه قد ظلم لم التي غيرها لعل مطبليا منها المدح
مولى اذا قصد الزمان لحنه خفضي غلا عن دفع قدرى محرابا
دورته تصب السجود بيوتها من فوق هام الفرقدين وطببا
وفضا يا امست على حلال العلوم وفيها الزاهي طراز امدها
وكابه منسوبة لكن الى غير الكاك وحققا لن تنسبا
واذا نسبت ذروة من منبر خطابه فان الخطيب هنا هبا
من بيت فضل فزعل خطابه واره للحل الشريف مبوبا
واذا وقت كاحه في ابه تلقاه بابا للناج محرابا
يا كاتب الاسرار باين فضله قد جعل الدنيا وزان المنصبا
افلاكل السمر الرشاق اذا التبت اغنت ظاهرا الخطيب عن بعض القبا
سود العيون كانا الخطبا قد حلت بسواد احراق الطبا
لكن الى وجه الطروس اذ ارتت ابرت لنا سحر جلا طبيا
وسرى نسيم الروضه قضبانها فعدا بها بين الانام مشيبا

فلاجل

فلاجل ان دحجت اقوالها لم تلق الامرقصا او مطربا دحج الى ما كافيه
من الحلام على الجناس التام ومن نطقي فيه مع زيادة التورية
قولي طلبت تفصيل من لب وقد انكرت في الحد نقطه حسنة
فرقت لي قلبه وقاب اذا التمت خدي لا تنكر الحسنة
انتهى الكلام على الجناس التام وقد تقدم قولك ان جميع من فطنت من شربهم الصافي لم
يرضوا بالجناس التام اذا امكن اشتراك التورية من ذنبه لعلهم يعاونون بها عنه
والنفات الاذواق الصيحي الحسن وموعها واذا راحت النظر في كلامهم وجدت
غالب ما نظره من التورية جناسا تاما فمن ذلك قول الشيخ صدر الدين
ابن اوكيل كم قاله معاطن حكمة الاستل والبصر سر من ما حوته القل
واليوم او امرى عليهم حكمت البيض تحدد والقنا بصقيل
ففي تحدد وتعقل جناسان تامان اذا ابطلت الاشتراك وابرت كلام الزكبي في
على طريق من رغبة في الجناس ومثله قول القاضي محي الدين ابن عبد الطاهر
في كوز وذي اذن بلا سمع له قلب بلا قلب اذا استولى على حجب
فضل ما شيبت في الصب ومثله قول المدر يوسف بن بلولو
الذهبي فغشقه لذن التوام مفعلهما شبي اليا احوي المرشف اشبا
ومنه قول الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري شرح شيوخ حماه رحمه الله تعالى
لها من ربة الخالين جاره فواصل ناره ونضد ناره
تعاقلني بما يحل سلوي ولكن ليس في جو في مراره
ومثله قول الشيخ طهر الدين ابن الربا وذي سقى الله تراه
لجنة الحب التي طال لها تلقى هلاسة مسك الترك او هلاسة
ومنه قول الشيخ علا الدين الوداعي رحمه الله تعالى
انحنت عينها الجراح ولاه ام عليها لاشها نحسنا
زاد في عشقها حنوني فقالوا ما هذا فقلت وصموداه
ومنه قول ذي الوردتين رحمه الله تعالى لسان الدين ابن الخطيب
جلس المولى لتسليم الوري ولغضل البرج في الجوا حكام
فاداما سألوا عن يومنا قلت هذا اليوم برد وسلام